دولة آسيوية تتصدر قائمة أكثر الدول ديوناً حول العالم

تحتل اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة وبلدان منطقة اليورو قائمة الدول الأكثر مديونية، حيث تخطى الدين الحكومي في اليابان 200% أكثر من الناتج المحلي الأجمالي.

وفقا لرئيس تحليل الاستثمار وبحوث الاقتصاد في روسيا، دانييل ناميتكين، بالاعتماد على معهد التمويل الدولي، إنه إلى جانب اليابان التي تجاوزت فيها نسبة المديونية 200% أكثر من الناتج المحلي، فإن بريطانيا والولايات المتحدة ومنطقة اليورو لديها أيضا مستوى مرتفع من الديون تجاوز 100% الناتج المحلي الإجمالي.

وأشار الخبير إلى أنه وفقا لمعهد التمويل الدولي (IIF) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، في نهاية عام 2020، بلغ إجمالي الدين العام 105% أكثر من الناتج المحلي الإجمالي في العالم ككل.

ووفقا له، فإنه على الرغم من المستويات الهائلة لعبء الديون في العديد من البلدان الكبيرة، فإن مشاكل خدمة الديون في المستقبل المنظور غير متوقعة.

وقال المصدر إنه تم تسجيل أعلى مستوى للدين العام بشكل رئيسي بين الدول المتقدمة: اليابان - 234%، بريطانيا- 144% ، الولايات المتحدة - 160%، منطقة اليورو - 120.4%".

وأوضح أن أزمة فيروس كورونا أظهرت أنه في حالة تدهور أوضاع الاقتصاد العالمي، فإن الجهات الرقابية العالمية مستعدة لاتخاذ إجراءات غير مسبوقة لتوفير السيولة للأسواق من أجل الحفاظ على استقرار النظام المالي.

وأضاف أنه في الظروف الحالية، قد تكون بعض المخاوف ناجمة عن تسارع ملحوظ في التضخم في الدول المتقدمة، نتيجة الإجراءات واسعة النطاق لدعم الاقتصاد أثناء الوباء.